دولة ليبيا
وزارة التعليم
مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

اللغة العربية

للسَّنة الأولى
بمرحلة التَّعليم الثَّانويّ

الاسبوع الثاني

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

العام الدراسي 1441 / 1442 هجري
2020 / 2021 ميلادي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

أَقْسَامُ الاسْمِ

أ) أقسام الاسم من حيث النوع .

ينقسمُ الاسمُ من حَيْثُ نوعُه إلى قسمين :

1) **المذكّر** : وهو ما يدلّ على مذكر وخلا من علامـة التأنيث ، مثل :

ولـد ، خـروف ، كتاب ، جبل .

2) **المؤنث** : وهو ما يدلّ على مؤنث ولحقته غالباً علامةُ التأنيثِ ، مثل :

غُرفَة ، بشرى، صحراء ، هند .

أنواع المؤنث :

الاسمُ المؤنث ينقسمُ من حيْثُ المدلولُ إلى قسمين :

1) مؤنث حقيقي :

وهو ما يدلّ على إنسان أو حيوان ، يلدُ أو يبيضُ مثل : **امرأة ، ناقة ، دجاجة .**

2) مؤنّث مجازيّ :

وهو ما ليس بإنسان أو حيوان ، واستعملتْه العربُ استعمال المؤنّث ، مثل :

عين ، نار ، ريح .

علامةُ التأنيثِ :

يُعرف المؤنّث بعلاماتٍ تلحق آخره وهي :

1) التاء المربوطة المتحركة مثل : **فاطمة ، معلّمة ، بقـرة .**

2) ألف التأنيث المقصورة مثل : **سلوى ، بشرى ، رَضوى .**

3) ألف التأنيث الممدودة مثل : **لميـاء ، بيـــداء ، خضراء .**

اتصال علامة التأنيث بالمؤنث :

ينقسمُ المؤنّثُ من حيث اتّصالُ علامة التأنيث به أو عدمُه إلى :

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

1) المؤنـــث المعنـــوي :

وهو ما كان حقيقـي التأنيث ولم تتصـل به علامةُ التأنيث مثل : **هنـد - ريم - مُرْضِع.**

2) المؤنث اللفظـــي :

وهو ما لا يدل على مؤنث حقيقي ولحقته علامة التأنيثِ مثل : **أسامة - حمزة - زكرياء .**

3) المؤنث اللفظي المعنوي :

وهو ما كان حقيقي التأنيث واتصلتْ به إحدى علامات التأنيث مثل :
عائشة - ليلى - لمياء - دجاجة - بقرة .

القاعدة

ينقسمُ الاسمُ من حيث النوع إلى مذكّر ومؤنّث :
وللمؤنث ثلاث علامات هي :
تاء التأنيث المتحركة ، وألف التأنيث المقصورة ، وألف التأنيث الممدودة .

أنواعُ المؤنث

1 - من حيث المدلول :

أ - **مؤنث حقيـقي** : وهو ما يدلّ على إنسان أو حيوان ، يلدُ أو يبيضُ .

ب - **مؤنّـث مجـازيّ** : وهـو مـا ليـس مؤنَّثـاً حقيقيـاً واسـتعملتْه العـربُ اسـتعمال المؤنّـث مَجَـازاً .

2 - بحسب اتّصالهِ بعلامةِ التأنيثِ :

أ - معنـوي : وهـو مـا يـدلّ على مؤنـث حقيـقي ولـم تلحقـه علامـةُ التأنيثِ، مثـل : **هنـد ، ريـم .**

ب - لفظي : وهو ما يدل على مذكر ولحقته علامةُ التأنيثِ مثل : **حمزة .**

ج - لفظـي معنـويّ : وهـو مـا يـدل على مؤنـث حقيـقي ولحقتْـه علامـةُ التأنيـثِ، مثـل : **خديجـة .**

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ب) أقسام الاسم من حيث العدد :

ينقسم الاسمُ بالنّظر إلى عدده إلى ثلاثة أقسام :

1) **مفرد** : ما يدلّ على واحد أو واحدة مثل : **ولد -بنت - أسد - بقرة - بيت - وردة .**

2) **مثنى** : ما يدلّ على اثنين أو اثنتين .

صياغته : تتم صياغتُه بأن يُزاد مفردُه ألِفاً ونوناً مكسورةً في حالة الرّفع ، وياءً ونوناً مكسورةً في حالتي النّصب والجرّ .

الأمثلة :

المثال	الاسم المثنى	مفرده
حَضَرَ الْمُهندسانِ	الْمُهندسانِ	مهندس
قَرأت كتابيْنِ	كتابيْنِ	كتاب
مررت بمدينتينِ	مدينتين	مدينة

3) **جمع** : ما يدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين .

مثل : (**معلمون وطبيبات وأنهار وأشجار**) .

أنواع الجمع :

ينقسمُ الجمعُ إلى ثلاثة أنواعٍ : **جمعُ المذكّرِ السَّالمُ - جمعُ المؤنثِ السَّالمُ - جمعُ التّكسيرِ .**

أولا : جمعُ المذكّرِ السَّالمُ .

صياغته : تتمّ صياغته بزيادة واوٍ ونونٍ مفتوحةٍ على المفرد في حالةِ الرَّفْع ، وياءٍ ونونٍ مفتوحةٍ في حالتي النصب والجرّ .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأمثلة :

المثال
تفوّق المجتهدون
تُكرّم الدولة المجتهدين
يُثْنِي الناسُ على المجتهدين

ثانياً: جمعُ المؤنّثِ السَّالِمُ .

صياغته :

تتمّ صياغة جمع المؤنثِ السّالمِ بزيادة ألف وتاء مبسوطة على مفرده .

الأمثلة :

المثال
الفتياتُ المجدات ينلن التقدير
نحترم الفتياتِ المهذبات
يحتاج الوطن إلى الفتياتِ العاملاتِ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثالثاً : جمعُ التّكسير .

هو ما تغيرت فيه صورةُ مفردِه ، ويكونُ للمفرد العاقل وغيرِ العاقل مذكّراً أو مؤنّثاً .

صياغته :

جمعُ التّكسير سَماعيٌّ في صِيَغِه لا يَستندُ إلى قاعدةٍ معيَّنةٍ .

المفرد	جمع التّكسير	المفرد	جمع التّكسير
سلاح	أسْلِحة	قُفْل	أَقْفال
نفس	أَنْفُس	صبيّ	صِبْية
دولة	دُول	خَيمة	خِيْم
درهم	دَرَاهم	جَوْهَر	جَوَاهِر
صحيفة	صَحَائِف	إصْبَع	أصابع
أسلوب	أسَاليب	عُصْفور	عَصَافِير
مِكْنَسة	مَكَانِس	مِفْتاح	مَفَاتِيح
أحْمر	حُمْر	جَريح	جَرْحَى
قاضٍ	قُضاة	كاتب	كَتَبَة
سَاجِد	سُجَّد	صَائِم	صُوَّام
ثوْب	ثِيَاب	قضِيب	قُضْبَان
كَريم	كُرَمَاء	قَويّ	أقْوياء
صَحراء	صَحارَى	مَيِّت	أمْوات
كُرْسي	كَراسي	حَلْقة	حِلَق
حَيْرَان	حَيَارَى	عمود	أعْمِدَة
دواء	أدْوية	—	—
سُلْطَان	سلاطين	—	—

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القاعدة

ينقسمُ الاسمُ من حيث العددُ إلى ثلاثة أقسام

مفـرد : وهو ما يدلّ على واحد ، مذكراً كان أو مؤنثاً مثل : محمد ، وفاطمة ، وكتاب.

مثـنى : وهـو يـدلّ على اثنـين أو اثنتـين بزيـادة ألـف ونـون في حالـة الرّفـع ويـاء ونـون في حالـتي النصـب والجـرّ .

جمع : وهو ما يدلّ على أكثر من اثنين أو اثنتين ، وأنواعه ثلاثة :

1 - **جمـعُ المذكّـر السَّـالم**: وهـو مـا يـدلّ على أكـثر مـن اثنـين ، ويصـاغ بزيـادة واوٍ ونـونٍ في حالـة الرفـع ، أو يـاء ونـــون في حالتي النصـــب والجـــرّ على مفرده .

2 - **جمـعُ المؤنّـث السَّـالم** : وهـو مـا يـدلّ على أكـثر مـن اثنتـين بزيـادة ألـف وتـاء مبسـوطة على مفـرده .

3 - **جمـعُ التّكسـير**: وهـو مـا يـــدلّ على أكـثر مـــن اثنـين أو اثنتـين ، وتتغـير فيـــه صـــورة مفـــرده ، وهـــو جمع سماعيّ لـــه صيغ كثيرة لا يقاس عليهـــا ؛ لأنها لا تســتند إلى قاعـدة .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

دَوْلَةُ لِيبْيَا
وَزَارَةُ التَّعْلِيمِ
مَرْكَزُ المَنَاهِجِ التَّعْلِيمِيَّةِ وَالبُحُوثِ التَّرْبَوِيَّةِ

الدّراسات الأدبيَّة
للسّنة الأولى
بمرحلة التّعليم الثّانويّ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

القصيدة الغنائية المركّبة

حبٌّ وحربٌ- للأعشى

ابتكر الجاهليون وعلى رأسهم امرؤ القيس المزج الرائع بين التّغزّل أو الوقوف على الأطلال وبين أغراضهم ومواقفهم المختلفة تُجاه الحياة ، من فخر ومدح ووصف للصحراء المحيطة بهم ، إلى وصف المعارك الطاحنة التي تدور رحاها فيما بين القبائل العربية ، أو بين العربي وبين أعدائه من الفرس والروم آنذلك .

وهذه القصيدة من ديوان الأعشى (ميمون بن قيس) تمثّل هذا النوع من القصائد ، وهي تصوّر انتصار العرب على الفرس في موقعة (ذي قار) الشهيرة ، على أنّ الشّاعر يصور في مطلعها موقف توديعه لِهُرَيْرَة صاحبته التي قال فيها معظم شعره ، معرجاً على ذكر وصايا جَدِهم الثلاث ، ويخصص المقطع الأخير لوصف انتصارهم الكبير على الفرس .

صاحب النّصّ:

هو الشاعر الجاهلي الأعشى (ميمون بن قيس) من كبار الشعراء الجاهليين ، وأحد شعراء المعلّقات ، وُلد باليمامة في قومه بني قيس ، وكان لا يبصر ليلاً لضعف في بصره فلقّب بالأعشى ، وكُنّيَ بأبي بصير على عادة العرب في التفاؤل .

شرع يطوف في بلاد العرب منذ قويت شاعريته وشب عن الطوق ، ومدح في رحلاته المناذرة والغساسنة ، وقد سمع بأمر الإسلام في أُخريات حياته فأراد الوفود على النبي ﷺ فصدته قريش وكان ذلك في السنة السابعة للهجرة ، وله ديوان مطبوع مشتمل على معظم فنون الشعر ، كالغزل ، والمدح ، والوصف ، والحماسة ، والهجاء ، والخمريّات .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

النّصّ :

كَانَتْ وَصَاةٌ وَحَاجَاتٌ لَنَا كَفَفُ ... لَوْ أَنَّ صَحْبَكَ إِذْ نَادَيتَهُمْ وَقَفُوا [1]

عَلَى هُرَيْرَةَ إِذ قَامَتْ تُوَدِّعُنَا ... وَقَدْ أَتَى مِنْ إِطَارٍ دُونَهَا شَرَفُ [2]

أَحْبِبْ بِهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا وَقَفَتْ ... وَقَدْ تُزِيلُ الحَبِيبَ النِّيَّةُ القَذَف [3]

إِنّ الأَعَزَّ أَبانا كَانَ قَالَ لَنَا ... أُوصِيكُمُ بِثَلَاثٍ إِنَّنِي تَلِفُ [4]

الضَّيْفُ أُوصِيكُمْ بِالضَّيْفِ إِنَّ لَهُ ... حقًّا عَلَيَّ فَأُعطِيهِ وَأَعْتَرِفُ

وَالجَارُ أُوصِيكُمْ بِالجَارِ إِنَّ لَهُ ... يَوْمًا مِنْ الدَّهْرِ يثنّيه فينصَرف [5]

وَقَاتِلُوا القَوْمَ إِنَّ القَتْلَ مَكْرُمَةٌ ... إِذَا تَلَوَّى بِكَفِّ المَعْصِمِ العُرُفُ [6]

وَجُنْدُ كِسْرَى غَدَاةَ الحِنْوِ صَبَّحَهُمْ ... مِنَّا كَتَائِبُ تُزْجِي الْمَوْتَ فَانْصَرَفُوا [7]

جَحَاجِحُ وَبَنُو مُلْكٍ غَطَارِفَةٌ ... مِنَ الْأَعَاجِمِ فِي آذَانِهَا النُّطَفُ [8]

إِذَا أَمَالُوا إِلَى النُّشّابِ أَيْدِيَهُمْ ... مِلْنَا بِبِيضٍ فَظَلَّ الْهَامُ يُقْتَطَفُ [9]

وَخَيْلُ بَكْرٍ فَمَا تَنْفَكُّ تَطْحَنُهُم ... حَتَّى تَوَلَّوْا وَكَادَ الْيَوْمُ يَنْتَصِفُ

لَوْ أَنَّ كُلَّ مَعَدٍّ كَانَ شَارَكَنَا ... فِي يَوْمِ ذِي قَارٍ مَا أَخْطَاهُمُ الشَّرَفُ

لَمَّا أَتَوْنَا كَأَنَّ اللَّيْلَ يَقْدُمُهُمْ ... مُطَبِّقَ الْأَرْضِ يَغْشَاهَا بِهِمْ سَدَفُ [10]

وظُعْنُنَا خَلْفَنَا كُحْلاً مَدَامِعُهَا ... أَكْبَادُهَا وُجُفٌ مِمَّا تَرَى تَجِفُ [11]

حَوَاسِرُ عَنْ خُدُودٍ عَايَنَتْ عِبَراً ... وَلَاحَهَا وَعَلَاهَا غُبْرَةٌ كُسُفُ [12]

مِنْ كُلِّ مَرْجَانَةٍ فِي الْبَحْرِ أَخْرَجَهَا ... غوّاصُها ووقاها طِينَها الصَّدَفُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ليبيا

المعجم اللُّغوي :

1. الكفف من العيش : الكافي منه ، أي : الذي يسدّ الرمق ، والوُصَاة هنا هي طلب العون ، أي :أنّ صَحْبَنا لو أعانونا واستجابوا لوصاتنا وندائنا لكفانا ذلك منهم .
2. إطار : هنا مكان ، والشرف هو المكان المرتفع .
3. النّيّة القذف : الرّحلة البعيدة ، والخُلَّة هي الحبيبة ، أي ما أحبّها لو أنها تراجعت عن فراقنا فالرحلة البعيدة قد تنسيك الحبيب .
4. الأعزّ : هو القوي المنيع الجانب الذي لا يستطيع أحد الاعتداء عليه ، والتلف هو الهالك .
5. الجارّ : هنا من يستجير بالقبيلة أو الرجل يطلب الحماية والنصرة .
6. العُرُف : الفرس التي يركبها ، والمعصم هو الراكب الممسك بعرف دابّته ، وفي ذلك كناية عن الحرب والقتال .
7. الحِنْو : مكان ، وهو منحنى الوادي ، وتزجي : تسوق .
8. الجَحَاجِح : هم السادة ، والغطارفة هم الأبطال الشجعان الأقوياء ، والنّطفُ : الأقراط .
9. النُّشَّاب : السهام ، والبيض : هي السيوف ، والهَام : الرؤوس .
10. السَّدف : من الغبار وكل ما يحجب الضياء .
11. الظّعن : هنّ النساء الراحلات في الهوادج ، وتَجِفُ : ترتعد من الخوف .
12. حواسِر عن خدود ، أي : كاشفات وجوههن ، وعاينت عِبراً : شاهدت الأهوال ، وكُسُف : حزينة خائفة .

المعنى الإجمالي:

يفتتح الأعشى قصيدته بتصوير موقف الفراق بينه وبين صاحبته (هريرة) التي قال فيها كثيراً من قصائده ، ويبدو هذا الافتتاح قصيراً إذ لم يخصص له سوى ثلاثة أبيات خالية من الصور المجازية ، ولكنه مع ذلك يبدو كافيًا لتصوير ذلك الموقف ، خاصة وقد حرص فيه الأعشى على أن يجمع بين وقوفين ، أحدهما يتحسر على عدم حدوثه وهو وقوف الصّحب ومؤازرتهم وتعزيتهم فيما أصابه ، والثاني يتحسر على حدوثه ، وهو وقوفه منفرداً يودّع صاحبته ، ويشاهدها وهي ظاعنة تسير بها الرّواحل ، وتحول بينه وبينها الجبال والمسافات ، ثم ينتقل انتقالاً سريعاً وغير ممهّد إلى موضوع آخر يبدو بعيداً عن الموضوع

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

السابق ، وإنْ كان هناك ما يربط بين المقطعين ، وذلك هو ذكر (الوُصَاة) في بداية المقطع الأول ،ثُمَّ تخصيص المقطع الثاني لسرد الوصايا الثلاث لجدهم الأكبر عندما حضره الموت ، تلك الوصايا التي تدلك على مدى حرص العربي على المحافظة على قيمه وما يعتنقه من مبادئ ، وعمله على أنْ يورّثها أبناءه وأحفاده من بعده .

وقد تلخّصت تلك الوصايا في إكرام الضيف ، ونُصرة المستجير ، ومقاتلة العدو ، وهي تُردَف إثر ذلك بما يفسر الحرص عليها ويجعل من كل منها قيمة ومبدأ ، فإكرام الضيف حقٌّ لا ينبغي التهاون فيه ، ونُصرة الجار عادة اعتادتها العرب ، وقتال العدوّ فيه العزة والكرامة ، وهو إذ يسترسل في المقطع الأخير في تصوير المعركة التي خاضها مع قومه ضد الفرس فإنما يشير إلى تنفيذ وصية جده .

ويحرص الأعشى عند تصوير المعركة مع العدوّ على التذكير بأنه لم يخضها هو وقومه ظلماً وعدواناً ، بل دفعاً للظلم ورداً للغزو الذي يشرع في تصويره بهذا البيت :

لَمَّا أتَوْنَا ، كَأنّ اللّيْلَ يَقْدُمُهُمْ مُطَبِّقَ الأرضِ يَغْشاها بِهِمْ سَدَفُ

ليردفه من ثَمَّ بهذه الصورة الرائعة للنّساء في الهوادج ، اللّاتي فاجأهن الغزو فَهُنَّ خائفات مرتعدات ، وقد علاهن الغبار فبدون حزينات رغم جمالهن وما يتمتعن به من رونق وصفاء يذكرك بالدّرّة المصونة .

وَظُعْنَنَا خلفنا كحلاً مَدَامِعُهَا أَكبادُها وُجُفٌ مِمَّا تَرَى تَجِفُ

الخصائص الفنيّة:

يَلْحظ القارئ أنّ الشاعر قسّم قصيدته المركّبة هذه إلى مقاطع متتالية ، يبدو لك لأول وهلة أنها تتناول عدة موضوعات لا تجمع بينها رابطة ، لكن سرعان ما يتبين لك الخيط الخفي الذي يجمع بينها ، كما تلاحظ تماسك القصيدة وقوة اللفظ وجزالته ، وطرافة المعنى والصور الحية القوية المتتابعة ، رغم عدم اعتماد الصور المجازية إلا فيما ندر ، وإذا وردت فهي صور قريبة واضحة ، فمن ذلك الاستعارة الماثلة في قوله : (الهِنْدِيُّ يَحصُدُهمْ) ، وقوله : (ظَلّ الهَامُ يُقْتَطَفُ) ، وقوله : (كَتائبُ تُزْجي المَوْتَ) ، ثم هذه الصورة التشبيهية الماثلة في قوله :

مِن كُلّ مَرْجانَةٍ في البَحرِ أخْرَجَها غَوّاصُهَا وَوَقَاهَا طِينَهَا الصَّدَفُ

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ليبيا